

السيستاني «غير راض» عن العبادي ولا عن

بعد خطبة يوم الجمعة التي القاها ممثل المرجعية العليا في العراق، مهاجماً البرلمان بسبب تقويض إصلاحات العبادي، استخلص كثيرون أن هذا الأمر لمصلحة رئيس الوزراء، إلا أن المعلومات تقول غير ذلك وهي تشي بما هو أكثر. أي إن آية الله علي السيستاني غير راض لا عن أداء رئيس الحكومة ولا عن أداء رئيس مجلس النواب

بغداد - الأخبار

بعد أيام على قراره إنهاء تفويض رئيس الحكومة حيدر العبادي بشأن الإصلاحات، وجد البرلمان العراقي نفسه في مواجهة انتقادات مباشرة من المرجعية الدينية في النجف، التي يبدو أنها بدأت تسحب البساط من تحت أقدام حيدر العبادي.

وجاءت أهم فقرات خطبة الجمعة الماضية، التي القاها - كما في كل أسبوع - ممثل السيستاني في العراق من الصحن الحسيني الشريف في كربلاء، متوافقة مع غالبية التوقعات، وهي عن قرار البرلمان العراقي تفويض سلطات العبادي التي منحه إياها في أب الماضي، من أجل إجراء إصلاحات إدارية على خلفية احتجاجات شعبية ودعوات من المرجعية نفسها.

والسيستاني الذي انتقد «تفويض الإصلاح بحجة الالتزام بالدستور والقانون»، كان واضحاً في توجيه اللوم إلى مجلس النواب، أي السلطة التشريعية الأعلى في البلاد، وفقاً للدستور العراقي. تفسير الخطبة على أنها وقوف إلى جانب العبادي لم



العبادي خلال لقائه لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر في النجف اوله من امس (اف ب)

يديم أكثر من 24 ساعة، لتؤكد بعدها أوساط المرجعية رفض السيستاني استقبال رئيس الوزراء، السبت، عندما زار النجف حيث التقى مراجع دين وزعماء بارزين. أوساط المرجعية، أكدت لـ «الأخبار» أن السيد السيستاني ليس راضياً لا عن العبادي ولا عن رئيس البرلمان سليم الجبوري. وأضافت «تعتقد المرجعية أن أي منهما لا يريد إصلاحاً جدياً. ما يجري ليس سوى إصلاحات ترقيعية، شكلية. لا نرى رؤوس فساد كبيرة في السجن، ولا نرى تكييفاً قانونياً للإصلاحات». وأوضحت الأوساط نفسها أن الإصلاحات السابقة جرت بصورة عاجلة، غير مدروسة، ومن دون أن تكون متوافقة مع القانون أو الدستور ولكن لا يجوز أن يجري استغلال عدم قانونيتها للالتفاف عليها، بل بالعكس، يجب العمل على قوتها وعلى جعلها متوافقة مع الدستور.

وتنفي الأوساط نفسها أن تكون المرجعية هي من أوصلت العبادي إلى رئاسة الحكومة. تقول إن «ما جرى وقتها كان عبارة عن انشقاق داخل حزب الدعوة رشح العبادي لرئاسة الحكومة في خطوة لقيت تأييد أكثرية القوى السياسية وترجمت موافقة لدى غالبية الكتل البرلمانية. ما كان أمام المرجعية، التي كان معروفاً أنها لم تكن راضية على نوري المالكي، من خيار سوى دعم العبادي لانقاذ البلد من الأزمة السياسية والمعضلة الأمنية، اللتين كان غارقاً فيهما والدفع باتجاه الإصلاح».

ويأتي عدم رضى السيستاني عن العبادي والجبوري بعد مرور ثلاثة أشهر على إعلان حزمتي الإصلاح الحكومية والبرلمانية،

تقرير

روحاني: إيران تدخل سوق التجارة النووية

إيران ستبدأ قريباً ببيع «سادس فلوريد اليورانيوم» (يو إف 6) واقتناء الكعكة الصفراء. معلنة دخولها سوق التجارة النووية الدولية

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، أن إيران ستبدأ، خلال الأسابيع المقبلة، بيع «سادس فلوريد اليورانيوم» (يو إف 6) واقتناء الكعكة الصفراء، مؤكداً أن إيران ستمتلك، من الآن فصاعداً، أجهزة طرد مركزي أكثر تطوراً، وهي بذلك ستدخل سوق التجارة النووية.

وخلال كلمة في حفل افتتاح الدورة الـ 21 لمعرض الصحافة المنعقد في طهران، قال إن «فخرنا الوطني هو أن ممثلي الشعب (المفاوضين) تمكنوا من الدفاع بشموخ عن حقوقه المشروعة جيداً». وأضاف «لم نقل فقط إن من حقنا أن يبقى مفاعل أراك، بل قلنا أيضاً إنه يجب

أن يرتقي خطوة إلى الأمام، وأن لا يتم فقط تحديده وتطويره، بل ينبغي على مجموعة (1+5) أن تأتي بتكنولوجيا جديدة وتزودنا بها في هذا المجال»، مؤكداً أن مفاعل «أراك سيتكون فيه مستقبل يختلف إلى حد كبير عما كان، أي إنه سيكون أكثر تطوراً».

وأضاف روحاني «سنبدأ، خلال الأسابيع المقبلة، ببيع سادس فلوريد اليورانيوم (يو إف 6) واقتناء الكعكة الصفراء، أي إننا سندخل في سوق التجارة النووية»، مشيراً إلى أن «أجهزة الطرد المركزي العاملة لدينا ستصبح أكثر تطوراً عما هي عليه الآن».

وفي هذا الإطار، أوضح أنه «فور تنفيذ الاتفاق، سيتم حقن غاز يو إف 6، للمرة الأولى، في أجهزة الطرد المركزي أي آر 8، ليجري فيها التخصيب على مستوى المختبر». وعن إلغاء القرارات الستة الصادرة عن مجلس الأمن ضد إيران، قال روحاني «لم يحدث هذا الأمر فقط، بل تم أيضاً الاعتراف رسمياً بحق إيران في التخصيب، في سياق

القرار الجديد، وهو بطبيعة الحال حق لجميع الدول، إلا أنه لم يتم حتى الآن الاعتراف رسمياً بحق التخصيب في إطار قرار أممي لدولة، غير الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن».

في جانب آخر من كلمته، رأى الرئيس الإيراني أن «النقد حق مشروع للصحافة والإعلام»، مؤكداً في الوقت ذاته أنه «يجب أن يكون منصفاً، وأن يكون الرد على هذا النقد أيضاً رداً مسؤولاً وصائباً». وكان روحاني قد استقبل، السبت،

طالب روحاني مجموعة 1+5 بطلب تكنولوجيا حديثة وتزويد بلاده بها (الأخبار)



رئيس برلمان الاتحاد الأوروبي مارتين شولتز، وأكد أن إيران ملتزمة دائماً بتعهداتها في الاتفاق النووي، كذلك فإنها تطالب الطرف الآخر بتنفيذ تعهداته وإلغاء العقوبات الاقتصادية، بشكل كامل. وأشار إلى أن «المجالات مهتمة لتوسيع وتمتين علاقات التعاون المشترك بين إيران والاتحاد الأوروبي».

في غضون ذلك، أكد وزير الدفاع العميد حسين دهقان أن درب المقاومة والتصدي لنظام الهيمنة، وعلى رأسه أميركا، ما زال نابضاً

ويترسخ ويقوى يوماً بعد آخر. وأشار دهقان إلى استراتيجية أميركا وإسرائيل «الرامية إلى مواصلة زعزعة الأمن وإثارة الحروب وإراقة الدماء في المنطقة». وقال «كانت أميركا وألقتها الحربية ذات أهمية يوماً ما، إلا أنه اليوم حتى الصبية في الأزقة عندنا يسخرون من تهديدات المسؤولين العسكريين الأميركيين ويبرزون التحدي لهم».

(الأخبار)

دهقان: درب المقاومة والتصدي لنظام الهيمنة ما زال نابضاً ويترسخ

